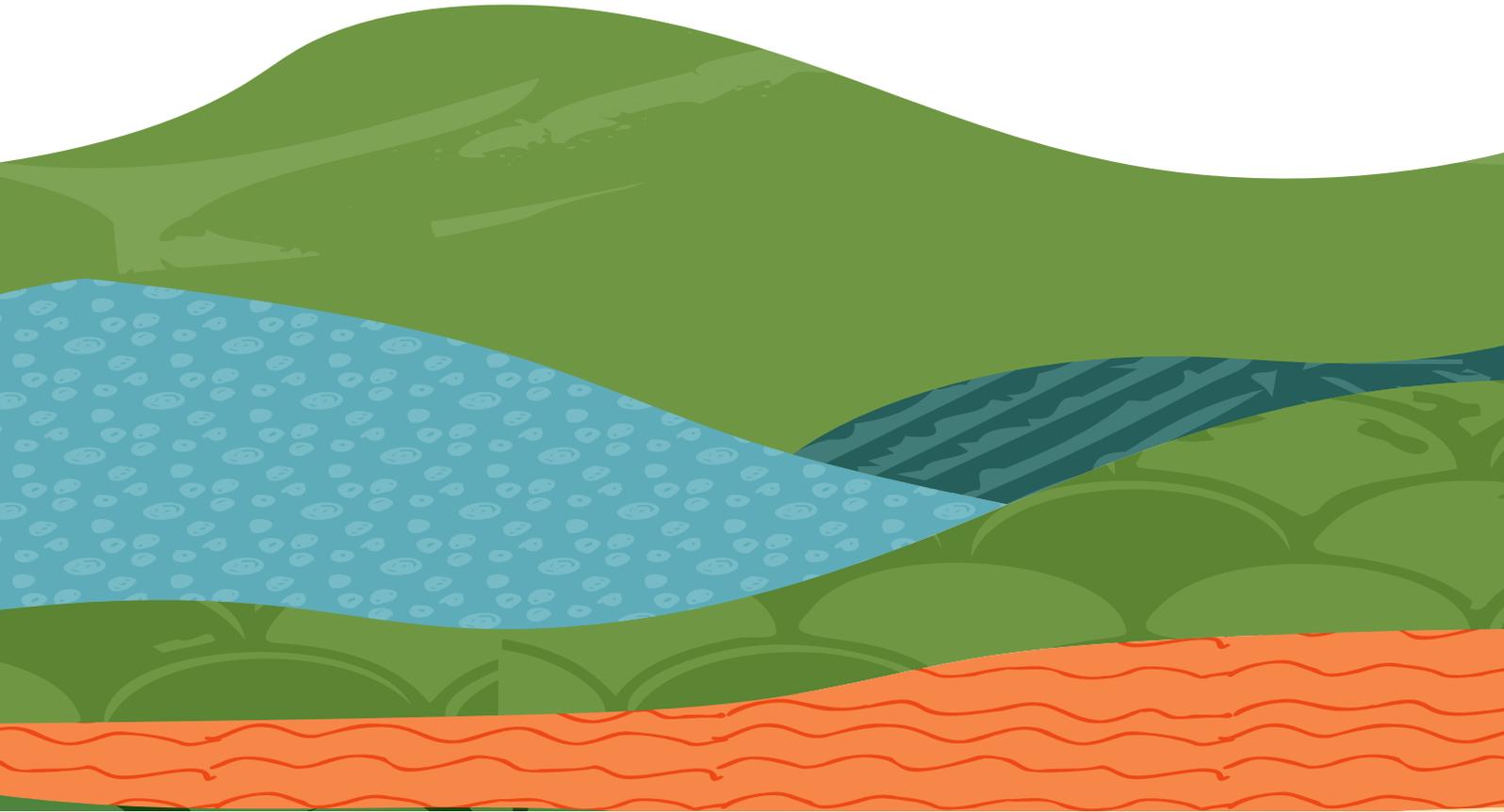




مذكرة مفاهيمية حول الاجتماع الفني "تحسين تخصيص المياه للزراعة في المنطقة العربية"

تنفيذاً لقرار المجلس الوزاري المشترك الثاني للمياه والزراعة الخاص بالمبادئ التوجيهية بشأن تخصيص أفضل للمياه من أجل الزراعة في الدول العربية



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



1- الخلفية

جامعة الدول العربية. وقد دعا المجلس الوزاري المشترك الدول العربية التي ترغب في التطبيق الطوعي للمبادئ التوجيهية إلى التواصل مع الأمانة الفنية المشتركة، للعمل معاً لوضع خطط لتلك الدول، ودعا منظمة الفاو والإسكوا لتقديم الدعم للدول الراغبة في التطبيق الطوعي (التجريبي) للمبادئ التوجيهية لتخصيص ميدانياً على مستوى مناطق رائدة للاستفادة من الدروس المستفادة.

وتلبية لتلك الدعوة أعربت أربع دول، وهي مصر والأردن وفلسطين وتونس، رسميًا عن رغبتها بتطبيق المبادئ التوجيهية المطورة لتخصيص المياه للزراعة على نطاق تجريبي وطلبت دول أخرى معلومات إضافية. وفي هذا الإطار، تنظم الأمانة الفنية المشتركة ومنظمتي الفاو والإسكوا ورشة عمل فنية لمرشحي وزارات المياه ووزارات الزراعة العرب من البلدان الأربعة للتعاون والعمل مع خبراء الأمانة الفنية المشتركة ومنظمة الفاو والإسكوا تمهيداً لإعداد خطة عمل لمشروع رائد من أجل تطبيق المبادئ التوجيهية المطورة لتخصيص المياه للزراعة على مستوى مناطق رائدة في المنطقة العربية.

عقد الاجتماع الأول للجنة الفنية المشتركة رفيعة المستوى للمياه والزراعة التابعة لجامعة الدول العربية في أكتوبر 2019، حيث طلب من الأمانة الفنية المشتركة للمجلس الوزاري العربي للمياه والزراعة، المكونة من الأمانة الفنية للمجلس الوزاري العربي للمياه والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، إعداد مبادئ توجيهية مطورة لتخصيص المياه للزراعة، وذلك بدعم من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا).

ومن ثم أنشأت الأمانة الفنية المشتركة بالتعاون مع منظمة الفاو والإسكوا، مجموعة عمل لإعداد المبادئ التوجيهية المطلوبة. وتم عرض المبادئ التوجيهية ومناقشتها خلال الاجتماعين الثاني والثالث للجنة الفنية المشتركة رفيعة المستوى للمياه والزراعة، لإعداد النسخة النهائية منها التي تمت المصادقة عليها خلال الاجتماع الثاني المشترك لوزراء المياه ووزراء الزراعة العرب الذي عقد في 27 يناير 2022، ومن ثم إحالتها إلى القمة العربية القادمة أو التي تليها وفق الآليات المتبعة في

2- أهداف الورشة الفنية

2. مراجعة المتطلبات الأساسية وتحديد التحديات والقيود الخاصة لكل دولة من الدول المشاركة واستكشاف الحلول للتنسيق مع أصحاب المصلحة المعنيين قبل وأثناء تنفيذ المشروع.

3. وضع الخطوط العريضة للمذكرة المفاهيمية الخاصة بالمشروع لكل دولة وخطط العمل الأولية بما يتناسب مع المناطق الرائدة المقترحة.

الهدف العام من ورشة العمل الفنية هو التمهيد لعملية التخطيط والتصميم للمشروع التجريبي لتحسين تخصيص موارد المياه للزراعة على مستوى مناطق رائدة في المنطقة العربية.

الأهداف الخاصة لورشة العمل

1. عرض ومناقشة المنهج المفصل لعمل خطط مطورة لتخصيص المياه على مستوى المناطق الرائدة المقترحة من قبل البلدان الأربعة المشاركة في ورشة العمل.



3- النتائج المتوقعة لورشة العمل

1. يمكن تلخيص النتائج المتوقعة لورشة العمل الفنية على النحو التالي:
 1. تعزيز فهم فرق العمل الوطنية لفحوى المشروع التجريبي لتحسين تخصيص موارد المياه للزراعة على مستوى المناطق الرائدة في الدول الأربعة، بما في ذلك: الأهداف والنتائج المتوقعة من المشروع، والنهج والأدوات المنهجية، والإطار المؤسسي وترتيبات التنفيذ، ومستوى الجهود المطلوبة، والجدول الزمني، والمساعدة التقنية اللازمة لدعم تنفيذ المشروع.
2. تعزيز فهم فرق العمل الوطنية بشكل واضح للخطوات والأنشطة الملموسة واللازمة لعمل خطط مطورة لتخصيص المياه للزراعة على مستوى المناطق الرائدة في بلدانهم.
3. تحديد فرق العمل الوطنية للموارد الوطنية والمتطلبات / الالتزامات اللازمة قبل بدء المشروع التجريبي.
4. تحديد فرق العمل الوطنية للأنشطة التي سيتم تنفيذها خلال فترة ما بعد ورشة العمل استعدادًا للمشروع التجريبي.

4- المخرجات

- في الأيام التي تسبق ورشة العمل، سوف يعد كل فريق وطني مذكرة مفاهيمية تحدد عناصر المعلومات الأساسية للمشروع، بما في ذلك وصف المناطق الرائدة المقترحة (المناطق التجريبية للمشروع)، وحالة الموارد المائية، وأنظمة حوكمة المياه، وما إلى ذلك. وعقب ورشة العمل سوف يقوم كل فريق وطني بتحويل المذكرة المفاهيمية إلى خطة عمل أولية استنادًا إلى مناقشات ونتائج ورشة العمل. ستعمل الفرق الوطنية تحت إشراف وبالتعاون مع فريق الدعم الفني لمنظمة الفاو والإسكوا، بالتنسيق مع جامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، وبنهاية هذه المرحلة سيتم دمج خطط العمل الأولية وتحويلها إلى مقترح فني لمشروع واحد من أجل إيجاد التمويل اللازم للتنفيذ.

5- المشاركون في ورشة العمل (المستهدفون)

- تستهدف ورشة العمل الفنية الدول الأربع التي أعربت رسميًا عن رغبتها في تطبيق المبادئ التوجيهية لتخصيص المياه للزراعة على مستوى مناطق رائدة، وهي مصر والأردن وفلسطين وتونس، ومن ثم تستهدف الورشة ما يلي:
- أربعة فرق عمل من الدول المشاركة، بحيث يتضمن كل فريق عمل ثلاثة إلى أربعة مسؤولين معينين من الوزارات ذات الصلة (الزراعة والمياه والطاقة والبيئة)، الذين سيقومون بدور رئيسي في تنفيذ المشروع المستقبلي المستهدف.
 - أربع مستشارين محليين يكون دورهم هو دعم فرق العمل لكل دولة في تطوير خطط العمل لكل دولة.

6- شركاء التنمية والخبراء

يمثل تطبيق أطر محاسبة المياه أمراً بالغ الأهمية أثناء تنفيذ المشروع لتقييم حالة وتغيرات موارد المياه في المناطق التجريبية، ووضع حدود مستدامة لاستهلاك المياه ووضع خطط مناسبة لتخصيص المياه للزراعة، كما سيتم تبني منهجية تمثيل الأدوار والألعاب الجادة كأدوات فعالة لدعم تقييم المناطق التجريبية وتسهيل التخطيط الجماعي وعمليات صنع القرار.

سيشكل الخبراء المختلфон فريق الدعم الفني المسؤول عن (1) بناء المعرفة وتنمية قدرات الفرق الوطنية حول المشروع التجريبي (2) دعم الفرق الوطنية في إعداد المذكرات المفاهيمية وخطط العمل الأولية للمشروعات على مستوى المناطق التجريبية الرائدة في البلدان الأربعة. وسيقود فريق الدعم الفني الخبراء الذين أعدوا المبادئ التوجيهية لتخصيص المياه للزراعة وسيعملون جنباً إلى جنب مع خبراء المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا).

سيم التحضير ودعم ورشة العمل بواسطة شركاء التنمية والخبراء التاليين:

- المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، بوصفهما داعمتين لعملية حوار السياسات لقطاعي الزراعة والمياه بقيادة جامعة الدول العربية.
- الخبراء الذين أعدوا المبادئ التوجيهية لتخصيص المياه للزراعة من الفاو والأسكوا
- خبير في المحاسبة المائية (من IHE Delft).
- خبير في ألعاب تمثيل الأدوار والألعاب الجادة (من Lisode).



جدول أعمال ورشة العمل

26 سبتمبر 2022

المتحدث	الموضوع	التوقيت	الجلسة
- السفيرة شهيرة حسن وهيبي - رئيس قسم استدامة الموارد الطبيعية والشراكات والحد من مخاطر الكوارث بجامعة الدول العربية	الأهداف العامة وخطة التطبيق الطوعي للمبادئ التوجيهية لتخصيص المياه للزراعة	9:00 - 9:10	الجلسة الافتتاحية
- السيد فرانك فان شتينبيرجين، مستشار الفاو - السيد نديم فرج الله، مستشار الإسكوا	مقدمة عن المبادئ التوجيهية لتخصيص المياه للزراعة: الاتجاهات والأمثلة والعمليات	9:10 - 9:40	الجلسة الأولى تقديم المبادئ التوجيهية
- الفريق الوطني - مصر	عرض مسودة المذكرة المفاهيمية للمشروع	9:40 - 10:00	الجلسة الثانية المذكرة المفاهيمية للدول المشاركة - مع التركيز على بيانات وفرة المياه، وتدفقات المياه، واستخدامات المياه وعمليات تخصيص المياه
- الفريق الوطني - تونس	عرض مسودة المذكرة المفاهيمية للمشروع	10:00 - 10:20	
- الفرق الوطنية - مصر وتونس	أسئلة وأجوبة	10:20 - 10:45	
استراحة		10:45 - 11:10	
- الفريق الوطني - فلسطين	عرض مسودة المذكرة المفاهيمية للمشروع	11:10 - 11:30	
- الفريق الوطني - الأردن	عرض مسودة المذكرة المفاهيمية للمشروع	11:30 - 11:50	
- الفرق الوطنية - فلسطين والأردن	أسئلة وأجوبة	11:50 - 12:15	
استراحة غداء		12:15 - 13:45	
- Lisode والفرق الوطنية من فلسطين والأردن	* دعم وتطوير عمليات تخصيص المياه للزراعة من خلال لعبة الأدوار العامة	* 13:45 - 16:30	الجلسة الثالثة (أ) جلسات جماعية عن تطوير عمليات تخصيص المياه
- IHE والفرق الوطنية من مصر وتونس	* تطبيق منهجيات المحاسبة المائية لدعم عمليات تخصيص المياه للزراعة وتطويرها		
استراحة		16:30 - 16:45	
- السيد فرانك فان شتينبيرجين، مستشار الفاو - السيد نديم فرج الله، مستشار الإسكوا	اختتام اليوم	16:45 - 17:15	

ملاحظة: * كلا النشاطين (تمثيل الأدوار والمحاسبة المائية) يجريان بالتوازي

جدول أعمال ورشة العمل

27 سبتمبر 2022

المتحدث	الموضوع	التوقيت	الجلسة
- الإسكوا	موجز عن جدول أعمال اليوم	9:05 - 9:00	الجلسة الافتتاحية
- Lisode والفرق الوطنية من مصر وتونس	* دعم وتطوير عمليات تخصيص المياه للزراعة من خلال لعبة الأدوار العامة	* 11:30 - 9:05	الجلسة الثالثة (ب) جلسات جماعية عن تطوير عمليات تخصيص المياه
- IHE والفرق الوطنية من فلسطين والأردن	* تطبيق منهجيات المحاسبة المائية لدعم عمليات تخصيص المياه للزراعة وتطويرها		
استراحة		11:45 - 11:30	
- السيد فرانك فان شتينبيرجين، مستشار الفاو السيد نديم فرج الله، مستشار الإسكوا بمساعدة IHE و Lisode	إرشادات حول تطوير "التصور المبدئي لخطة العمل" مع التركيز على العملية/ الأنشطة وخارطة الطريق (أي الأنشطة التي سيتم إجراؤها حتى نهاية العام)	12:30 - 11:45	الجلسة الرابعة تقديم "الخطة العريضة لخطة العمل"
استراحة غداء		14:00 - 12:30	
- جميع الفرق الوطنية للبلدان الأربعة	تطوير «خطط العمل المبدئية» مع التركيز على العمليات/الأنشطة، بدعم من جميع الخبراء (المبادئ التوجيهية، والمحاسبة المائية، ولعب الأدوار)	16:00 - 14:00	الجلسة الخامسة تطوير خطط العمل المبدئية
استراحة		16:15 - 16:00	
- جميع الفرق الوطنية للبلدان الأربعة	استكمال - تطوير «خطط العمل المبدئية» مع التركيز على العمليات/ الأنشطة، بدعم من جميع الخبراء (المبادئ التوجيهية، والمحاسبة المائية، ولعب الأدوار)	17:00 - 16:15	
- السيد فرانك فان شتينبيرجين، مستشار الفاو السيد نديم فرج الله، مستشار الإسكوا	اختتام اليوم	17:10 - 17:00	
- الدكتور كامل مصطفى عامر- رئيس المكتب الإقليمي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية في الإقليم الأوسط العربي بالقاهرة	الكلمة الختامية	17:20 - 17:10	الجلسة الختامية

ملاحظة: * كلا النشاطين (تمثيل الأدوار والمحاسبة المائية) يجريان بالتوازي

